

نشرة الأخبار ليوم الخميس من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2023/10/26م

العناوين:

- تواصل الحراك الشعبي اليومي المطالب بإطلاق المعتقلين، وفتح الجبهات واستعادة قرار الثورة، ونصرة غزة.
- تسخين الحل السياسي الأمريكي في سوريا بالتفجيرات والقصف.
- أردوغان يعطي بيرقدار لأوكرانيا ويطالب بتحريرها كاملة، بينما يريد لفلسطين مظاهرة وحل الدولتين الأمريكي!
- التحالف الدولي يعزز قواعده في شمال شرق سوريا. ومن رام الله: ماكرون يعلنها حرباً صليبية، وعبد الله يهين يزور أمريكا فجأة.

التفاصيل:

تواصلت أمس الأربعاء، المظاهرات والفعاليات الشعبية المستمرة للشهر السادس على التوالي، ضمن الحراك الثوري اليومي في ريفي حلب وإدلب، وذلك عقب حملة اعتقالات همجية شنتها مخابرات "هيئة تحرير الشام"، وطالت العشرات من المدنيين والعسكريين والنشطاء في حزب التحرير، وتخللها انتهاكات واسعة واقتحامات للبيوت. وطالب المتظاهرون بإطلاق المعتقلين، وفتح الجبهات، واستعادة قرار الثورة، ونصرة غزة الجريحة، وشددوا على سلمية الحراك والثبات عليه، حتى تحقيق كافة المطالب.

قضى مدنيون وجرح آخرون، اليوم الخميس، بقصفٍ مدفعي من عصابات أسد استهدف أحياء سكنية في مدينة إدلب. وقال ناشطون إنَّ قوات النظام استهدفت بقذائف المدفعية الثقيلة، حي "النسيم" في مدينة إدلب، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة مدنيين وجرح آخرين. وجددت قوات النظام أيضاً قصفها المدفعي والصاروخي على ريف إدلب، واستهدفت محيط دير سنبل في منطقة جبل الزاوية. وفي الأثناء، أفادت وسائل إعلام مقربة من النظام، بأن روسيا عززت قواتها العسكرية قرب خطوط التماس مع مناطق سيطرة المنظومة الفصائلية جنوبي إدلب. جاء هذا مع فرض "حكومة الإنقاذ"، الوجه الإداري الكالح لـ "هيئة تحرير الشام"، رسوما بقيمة ٧٥ دولار أمريكي مقابل استخراج شهادة سياقة للمركبات في مناطق سيطرتها، وفق مهلة حتى نهاية العام لاستخراج الشهادة، وأكد ناشطون هي خطوة تؤكد أن "الإنقاذ" تقوم على الجباية وتحصيل الضرائب والمكوس على حساب معاناة الأهالي. وفي هذا السياق، تساءل الناشط السياسي منير ناصر: ترى هل أخذت حكومة الإنقاذ ضريبة مرور الطائرات في سماء إدلب؟ وهل الطيار يحمل شهادة قيادة مرخصة من حكومتهم؟ أم أن ضرائبهم ومكوسهم تأتي على المستضعفين الذين يتعرضون للقصف المتكرر، ومن نجا منهم يدفع ضريبة نجاته لأنه استخدم دراجته النارية للابتعاد عن مكان القصف؟ وختم ناصر يقول: اللهم خلصنا من قادة أقزام، أسود على الناس وأمام النظام نعمات.

نشرت جريدة الراية أمس الأربعاء، مقالة بعنوان: تسخين الحل السياسي الأمريكي في سوريا بالتفجيرات والقصف، بقلم: الأستاذ محمد سعيد العبود، قال فيها: إن تصعيد القصف التركي على مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية رداً على تفجيرات حزب العمال الكردستاني. كما تفجير الكلية الحربية في حمص الذي اتخذته النظام ذريعة لتصعيد القصف على مناطق إدلب وريف حلب الغربي. في التوقيت المتزامن والتأثير المترابط كأن وراءها يداً واحدة تسخن الصراع دمويًا لإنضاج طبخة الحل السياسي الأمريكي ومخرجات القرار رقم ٢٢٥٤. وأردف الأستاذ العبود: لقد تشعبت المحاولات الأمريكية لفرض الحل السياسي على أهل الشام، واستخدمت أساليب القتل والتجويع والتهجير والحصار والترغيب والترهيب والاستنزاف وشراء الذمم وصناعة العملاء، وتشكيل سوريا إلى مناطق عدة يسيطر عليها أدوات أمريكا لتؤلف منهم توازناً طائفياً وعرقياً تبني عليه حلها السياسي، وأكد العبود: إن أي حل لا يقوم على العدل هو حل فاشل، بل لا يصح أن يسمى حلاً، بل هو تغيير لشكل الفوضى والظلم الذي تقوده أمريكا وينفذه أدواتها العملاء. وخلص العبود إلى القول: لا بد لأهل الشام أن يدركوا خبث عدوهم وأن يتجنبوا الوقوع في فخاخه السياسية، وأن يعتصموا بحبل الله وحده وينبذوا كل أدوات أمريكا ومن يلتقي بها أو ينسق معها، وأن يبحثوا عن الصادقين في هذه الأمة وهذه الثورة ليعملوا معهم على إسقاط مكر أمريكا وأدواتها ويتخذوا منهم قيادة سياسية تقود قواهم العسكرية والشعبية لإسقاط النظام وإقامة حكم الإسلام؛ خلافاً راشدة على منهاج النبوة.

وجهت صفحات وحسابات محلية أصابع الاتهام إلى أذرع "هيئة تحرير الشام"، بالوقوف خلف عملية اغتيال أحد شيوخ قبيلة البوشعبان، قرب مدينة الباب بريف محافظة حلب الشرقي. وحسب هذه المصادر فإن "أحرار عولان"، التابعين لهيئة الجولاني ساندوا خلية الاغتيال، واشتبكوا مع الشرطة من أجل حماية المشتبه بهم ومنع اعتقالهم، في المقابل نفت معرفات تابعة لهيئة تحرير الشام، التهمة عنها، في خطوة استباقية لاحتواء الاشتباه بتورطها، وتوقعت أن يكون هناك خطوات تصعيدية من جانب أذرع الهيئة، يذكر أن حالات الاشتباه بتورط الهيئة بحوادث الاغتيال ليس حديث العهد، بل بدأ منذ تغلغلها في المنطقة التي اخترقتها أمنياً بشكل كبير، وسط تصاعد حوادث تصفية المعارضين لتوجهاتها بالمنطقة. كاختطاف المحامي "عصام الخطيب"، والشيخ "طلحة الميسر أبو شعيب المصري"، بمدينة إزاز بعد صلاة الجمعة في ٢١/ تموز الماضي وسط معلومات عن وصولهما لسجون "الهيئة".

استهدف طيران يهود مدرج مطار "حلب" الدولي، الأربعاء ليخرجه عن الخدمة في هجوم هو الرابع من نوعه خلال أسبوعين، ويأتي القصف بعد عودة مطار "حلب"، الثلاثاء، للعمل دون إعلان رسمي، واستقباله طائرة مجدولة وفق رحلات شركة "أجنحة الشام" من مطار "الشارقة" الإماراتي. جاء ذلك بعد توعدهم "فصيل المقداد" وزير خارجية أسد، كيان يهود بأنه سيدفع "ثمناً غالياً"، إن حاول توسيع عدوانه، "لكونه يدرك جيداً أن المقاومة جاهزة ومستعدة".

استقدمت قوات التحالف الدولي الأربعاء، تعزيزات عسكرية كبيرة براً وجواً إلى قواعدها في شمال شرق سوريا. وقالت المصادر إن «قافلتين تضمّان ٥٠ شاحنة محملة بمعدات دعم عسكري ولوجستي دخلتا عبر نقطة الوليد الحدودية مع إقليم كردستان العراقي خلال ٢٤ ساعة الماضية». وأضافت أن «الشاحنات نقلت تلك

المعدات إلى قواعد التحالف الدولي في رميلان وتل بيدر وقسرك بريف الحسكة». وبالتزامن، هبطت ٣ طائرات شحن للقوات الأمريكية في تل بيدر ورميلان، تحمل جنود ومنظومات دفاع جوي.

اقترح الرئيس التركي، أردوغان، الأربعاء، تنظيم مؤتمر دولي للسلام، بمشاركة الجهات الفاعلة ذات النفوذ في المنطقة. وبين أردوغان خلال كلمة ألقاها في البرلمان التركي، أن "تركيا اقترحت أن تكون دولة ضامنة ونحن جاهزون لأن نكون ضامنا للطرف الفلسطيني" وفق قوله.. يدرك أردوغان الطريق الحقيقي والفاعل لحل قضية الأرض المباركة ولا يغيب عنه أن الحل لكل محتل غاصب هو التحرك العسكري الفاعل لردعه وهذا ما صرح به شخصيا وقام به فعليا في حرب روسيا على أوكرانيا عندما أمرته أمريكا بذلك! لماذا طالبت يا أردوغان بوحدة الأراضي الأوكرانية وضرورة استعادة كل شبر احتلته روسيا بما في ذلك القرم، ولم تطالب باستعادة الأرض المباركة كاملة بما فيها حيفا ويافا والقدس؟! لماذا يا أردوغان تقول بأنك لن تعترف بأي ضم روسي لنزرة من تراب أوكرانيا، وتعترف بأحقية كيان يهود على أرض الإسرائء والمعراج، وتدعو لاقتسامها مع كيان يهود ضمن حل الدولتين الأمريكي الذي يعطي جل الأرض المباركة ليهود مقابل كيان أمني يحرسها يسمى زورا دولة؟! أتذكر يا أردوغان عندما أغلقت مضيق البسفور في وجه السفن الروسية ... أياكون ذلك لأوكرانيا بينما لفلسطين تدعو لمظاهرات ورفع أعلام؟! هل نسيت يا أردوغان قولك "أن أوكرانيا تركت وحيدة في قضيتها العادلة والغرب لم يتحرك حين احتلت روسيا القرم"؟! واليوم ألم تترك أنت وغيرك من الحكام الخونة غزة وحيدة أمام هذه الإبادة؟! ألم تترك أمانة السلطان عبد الحميد وحيدة وكيان يهود يدنس الأقصى ويستبيح دماء المسلمين ليل نهار؟! ألم ترسل طائرات بيرقدار لتحارب في أوكرانيا حتى صار الأوكرانيون يتغنون بها؟! لماذا تكتفي بخصوص فلسطين بالدعوة لمظاهرات وطائرات بيرقدار وجيش تركيا يرى ويسمع كيف تستباح سماء غزة وفلسطين بطائرات كيان يهود وأمريكا وطياريتها الجبناء لتنتشر الدمار والموت في كل بيت في غزة ولا تحرك أنت ساكنا؟! أم لأوكرانيا البيرقدار ولغزة الهلاك والدمار؟! أن للأمة الإسلامية أن تدرك أن منظومة الحكام الخونة لا تتحرك إلا لمصالح أمريكا والغرب وأنهم منشغلون بإلقاء طوق النجاة لكيان يهود المترنح، وبات لزاما على الأمة التبرؤ من هؤلاء الحكام العملاء للغرب والعمل على اقتلاعهم من جذورهم، وعلى أهل القوة وقادة الجند وكل القوى الحية في الأمة أن تتحرك من فورها لنجدة أهل فلسطين ودخول المعركة فورا لتحرير فلسطين وتدوس في طريقها كل الخونة والعملاء وتسعى لتوحيد الأمة في دولة الخلافة على منهاج النبوة.

قال الرئيس الفرنسي ماكرون في رام الله "أن مستقبل الفلسطينيين يرتبط بمكافحة للإرهاب لا هوادة فيها ولا لبس"، وأن "التحالف ضد الجماعات الإرهابية أمر لا بد منه إذا أردنا إحلال السلام والاستقرار في المنطقة". واقترح ماكرون توسيع نطاق التحالف الدولي الذي يحارب تنظيم الدولة في العراق والشام ليشمل أيضا القتال ضد حركة «حماس» في غزة.. تستقبل السلطة هذا العجج المتعجرف الذي لا يقوى على حراسة عاصمته من الجردان ليعلن حربا صليبية يقودها الحلف الصليبي الذي دمر حواضر العراق والشام ويتبجح بوصفه للمجاهدين بالإرهابيين أمام صمت عباس، الذي يصل إلى حد الإقرار، ليعطي بذلك رخصة بالقتل والتدمير ودخول علوج الحلف الصليبي للدفاع عن كيان يهود المترنح، وقتل المسلمين وسحق حواضرهم كما فعلوا من قبل في الموصل وحلب!! إن المحافظة على كيان يهود ومحاولة إنقاذه باتت مهمة كل المستعمرين والعلوج وعملائهم من الحكام الخونة الذين يشاركونهم في الحرب على غزة وتدميرها. أن لأمة الإسلام أن تستعيد قضية الأرض المباركة من

السلطة وأقرامها لتصبح قضية أمة تريد تحرير مسرى نبيها عليه الصلاة والسلام، وأن لها أن تتحرك فوراً لتطيح بكل الحكام في طريقها نحو نجدة أهلهم في فلسطين، وتحريرها بهمة جنود وضباط مخلصين في جيوش الأمة، لقد بات لزاماً عليهم دخول الحرب فوراً في مواجهة هذا الحلف الصليبي ليسطروا على أرض فلسطين حطين جديدة تذيب العجج ماكرون ومن خلفه ما ذاقه أسلافه من هزيمة على أرض فلسطين مرة أخرى.

اقتحمت قوات الاحتلال مدينتي نابلس وطوباس في الضفة الغربية، وبلدة عناتا شمال شرقي القدس المحتلة، ونفذت حملات اعتقال استهدفت العشرات من الفلسطينيين، بينهم نساء. وبينما تجاوز عدد الشهداء في قطاع غزة ٧ آلاف وعدد المصابين والمفقودين عشرات الآلاف "القدس العربي" أسقطت روسيا والصين، الأربعاء، مشروع القرار الأمريكي بمجلس الأمن، والذي لا يدعو إلى وقف العمليات العسكرية في غزة ويشدد على حق دولة الاحتلال في الدفاع عن نفسها في حين فشل مشروع منافس صاغته روسيا في الحصول على الحد الأدنى من الأصوات. وقال أوليفر دودن نائب رئيس الوزراء البريطاني إن بريطانيا ستعقد اجتماعاً للجنة الاستجابة للطوارئ اليوم الخميس لبحث استراتيجيتها ونهجها تجاه غزة. وتضغط بريطانيا من أجل هدنة إنسانية، من أجل أن يتمكن البريطانيون في غزة من المغادرة بأمان.

كشف مستشار البنتاغون السابق دوغلاس ماكغريغور، إن قوات خاصة أمريكية تحولت إلى أشلاء عند محاولتها الدخول إلى غزة خلال الأيام الماضية. وأوضح ماكغريغور "ذهب بعض من قواتنا الخاصة إلى قطاع غزة للاستطلاع وتحديد السبل الممكنة لتحرير الرهائن، وتم إطلاق النار عليهم وتحويلهم إلى أشلاء". وأضاف الخبير أنه ليس فقط لا يستطيع تصور انتصار بشكل أو بآخر، بل يعتبر الصراع خطيراً جداً على الولايات المتحدة نفسها، متابعاً "إن القوة العسكرية الأمريكية وصلت إلى "أضعف نقطة" لها في التاريخ الحديث، وبالتالي فإن البلاد ليست مستعدة للتورط أكثر في صراع واسع النطاق".

أعلنت "كثائب القسام"، الخميس، إصابة مروحية لجيش الاحتلال بصاروخ شرق وسط قطاع غزة. وقالت في بيان مقتضب: "كثائب القسام تستهدف طائرة مروحية شرق مخيم البريج (وسط القطاع) بصاروخ سام ٧، ومجاهدونا يؤكدون إصابتها". ونقل موقع "العربي الجديد" عن شهود عيان، أن المقاومة أسقطت طائرة مروحية في المنطقة الشرقية لوسط قطاع غزة. وبحسب الشهود، فإن قصفاً عنيفاً يستهدف المنطقة منذ تلك الحادثة.

تضع الإدارة الأمريكية على أجندتها تهجير الغزيين إلى خارج القطاع، رغم نفي مسؤولين أمريكيين هذه الفكرة علناً، ومع توجه الاحتلال إلى تنفيذ غزو بري محتمل، ذكر مراسل صحيفة "يديعوت أحرنوت" بار شليم أور أن وزيرة الاستخبارات العبرية اقترحت خطة لتهجير الفلسطينيين من غزة إلى سيناء. ونوه شليم أور في سلسلة تغريدات أن مركز "مسغاف" اليميني أصدر قبل أيام ورقة تحت عنوان "فرصة نادرة لطرد جميع سكان قطاع غزة إلى مصر". وأضاف أور أن الورقة، تدعو إلى توطين الفلسطينيين الذين سيتم طردهم في المدن المصرية التي تقع في ضواحي القاهرة. من جهته، قال شموئيل مئير، الباحث السابق في شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان"، إن تهجير الفلسطينيين من غزة إلى مصر يعد مرحلة أولى تليها مرحلة أخرى تتمثل في طرد

الفلسطينيين من الضفة إلى الأردن. وفيما تتبنى القاهرة موقفاً علنياً رافضاً لأي تهجير للفلسطينيين باتجاه سيناء، فإن هذا الاحتمال يبدو حاضراً بقوة في أجندة الإدارة الأمريكية.

أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان أن وزيرها حسين أمير عبد اللهيان قام بزيارة مفاجئة للولايات المتحدة. ووصل عبد اللهيان إلى نيويورك في وقت متأخر من أمس الأربعاء، ووفقاً للبيان فإن الوزير يريد أن يعرب عن دعمه للفلسطينيين خلال اجتماع للأمم المتحدة.